

نيران مشتعله .

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. احد حديثا عجبا اخوه انا اعرفهم. واحد منهم انعم الله عليه الكثير واعطاه النعم الوفيرة. والآخر فقير محتاج.رأيت هذاك جائع واحد جائع ما عنده ما يأكل وهذا اخذ الطعام هل يشتهيه - [00:00:00](#)
يعني حتى الشبعان الرز واللحم وشي راح القاه بصدقه القمامه. مازا تقولون عنه؟ اخ يلقي الطعام مع الزبالة. والثاني اخوه الثاني جائع يشتهي لقمة منه. بتقول اين وقع حاز لك وقع. يوقع الان. والاخوه بين هؤلاء. هؤلاء الاخوه الاخوه بينهم اقوى - [00:01:00](#)
ومن اخوه الدم اقوى من اخوه الاب والام. هذه اخوه الایمان. هل اللي عقدها الله من فوق سبع سماوات لما قال انما المؤمنون اخوه.
هاي اقوى من اخوه الدم. بالقرآن - [00:01:30](#)

قصة نوح نوح وعده الله ان ينجي اهله. لما اه يعني انتهى وجد ان كان يكلم ابنه قل له يدعوه الى الفلك قال له ساوي الى جبل يعصمني من الماء بين له - [00:01:50](#)

او قالوا لك ما في لا عاصم اليوم من امر الله. اه نعم يتكلموا. حال بينهما الموج. فكان من المغرقين. لما وقيل يا ارض ابلغ ماءك ويا سماء اقلعي وغيظ الماء والسفينة هذه رست على - [00:02:10](#)
الجبل تنبه فإذا ولده قد غرق. والله قد وعده بان ينجي له اهله. قال له يا ربى ربى الالي وان وعدك الحق انه انت وعدتني ان تنجي اهلي وابني من الي. ماذا قال له رب العالمين - [00:02:30](#)
قال له انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. اذا ربنا عز وجل الذي خلق الاب والذي خلق الولد والذي عقد بينهما صلة الابوة والبنوة
يقول له انه في صلتان - [00:02:50](#)

اقوى من هذه هي صلة الایمان. فالاخوه هي اخوه الایمان. بعض الناس هذا مشاهد مرئي بروح بيطبخ هادا الرز واللحم. الطعام الجيد الشهي اللي يشتهيه. يعني كل انسان يطبخ اكثر من الحاجة يدعو مسلا عشرين شخصا يهبي طعاما يكفي لخمسين - [00:03:10](#)
اذا اكلوا بدلا من ان يحفظه بالثلاجة. كان هنا بدأت قبل مدة. فكرة ما ادرى ان كانت الحمد لله. وعلى كل حال جزى الله خيرا من فكر بها ان يدور على ارباب الولائم - [00:03:40](#)

حفلات الذين بقي عندهم طعام نظيف. لم يمس مطعم فيجمعونه ويأخذونه الى يوجد من يأكله من المحتاجين. فالاليوم المسلمين كلهم اخوه. اخوه بنص القرآن فبعض اخوانكم الان ادركتم مسافة الجفاف بشوفوا صورهم تلقى - [00:04:00](#)
شبح جلد على عظم منزراها مخيف. في ناس يجاهدون بالافران يقاتلون اعداء الله هل كيف يرضى واحد لنفسه ان يلقي هالطعام هذا بتقول ماذا اصنع؟ اذا كان تعرف الطريق لاطعام هؤلاء يرسله اليهم. واذا كان في جمعيات لا تزال قائمة قبل مدة هذه - [00:04:30](#)
سمعت بها جمعية خيرية هذا من باب التعاون وتعاونوا على البر والتقوى تعاون من احسن ما يمكن الثواب عليه من الله يرسله اليهم. واولى من ذلك الا يطبخ الا بمقدار الحاجة. وشوفوا افراط وتفريط. نحن - [00:05:00](#)

عندينا افراط بالكرم. الافرنج بيطبخه بمقدار افراد الاسرة. انا اعرف هذا يقينا. يعني لو كان واحد ذهب لزيارة قريب له بزيارة اخي اذا اخوه هو وزوجته بالبيت بيطبخه ما يكفي اثنين. اذا اجا مال ما في اكل الله. بيقونه بلا طعام او يعطونه - [00:05:20](#)
طعامهم ونحن نطبخ زيادة ليش؟ قلت لكم قبل الان او ما قلت والله نسيت او قلت بمكان اخر من قديم الفكرة في نفسي هلا ليش العرب كانوا يفخرون بالكرم هلا شعراء المدح عند العرب. اكثر - [00:05:40](#)
تسعون بالمئة منه يدور حول صفتين. الكرم والشجاعة. انه هذا اسد شجاعة وبحر آآ كرما هادي. ليش ؟ لأن الكرم عندهم حاجة

ضرورية. ضرورية ما هي كمالية. ولذلك قال الفقهاء بعض الفقهاء ان للضيوف ان يقاتل على قراب السيف. والله قلت هالكلام قبل الان
ما ادرني اين قلت - 00:06:00

نعم. لكن حقيقة مع ذلك التكرار ما بفائدة. هلا ما في ضرر. هلا اذا نظرت من الشباك لقيت بيت وهم غائبون مسافرون اشتغلت به النار
بتنادي يا ناس النار النار بالتلفون تطلب مصلحة الاطفاء شي. اذا ما ردوا عليك - 00:06:30

تنام ولا بترجع مرة تانية وتالتة وعاشرة طول ما انه النار مشتعلة عليك انت ان تسعى لاطفائها فهذا هنا نيران مشتعلة عندنا في
العادات في العبادات في امور كثيرة على من عرف الحق ان يبينه ولو كرر ولو اعاد ما في مانع منه. فاقول الكرم كان عندهم حاجة -
00:06:50

طبعية. واحد ينزل بقبيلة قبيلة في الباذية. اذا ما اطعموه شو بي عمل؟ اذا بده يمشي الى قبيلة اخرى يمكن بعيدة مية كيلو متر
عنها بموت. من الجوع. او يهلك على الطريق. بروح للمطعم ما في مطعم. ما في مطعم - 00:07:20
ولا احد يبيع الطعام. طيب بروح للفندق ما في فنادق. صار اذا هنا يشغل الفقهاء له ان يقاتل على قرار هنا صار بين امررين. بين كرامة
الروح والحياة وكراهة المال. المال الحياة - 00:07:40

اكرم من المال. وفي سبيل حفظ حياة فرد يجوز اه مد اليد بلا وجه الى اه مال اخر. اما نحن اليوم لا. تغيرت الاوضاع. انا قلت من
زمان مرات كثيرة نحن كان في داري لمثل دوركم جميعا. فرص - 00:08:00

للضيوف يجي الضيف ينام. الان اذا بده يجي الضيف ما بنيمه عندي. انه هو بيتضايق وانا بيتضايق. اذا بده يطلع بالليل المرأة طالعة
بالليل ل حاجتها بتروح للحمام. بده يعلق جرس في عنقي ولا يصبح يا اهل البيت انا رايح للحمام. يوقظ النائمين - 00:08:20
او يصير اصطدام على الطريق. باخذه للفندق. هادا ما هو كرم. فالليوم يا اخوان هل منكم يعمل وليمة او يزيد عنده طعام؟ الاولى الا
 يجعله يزيد. بعددين فكرروا باخوانكم كيف تقابل رب العالمين اذا سألك انه انا اعطيتك هذا المال وهذه النعم كلها وانت - 00:08:40
لم تسعف اخاك في حدث يا عبدي استطعتمتك فلم تطعني. قل يا رب احفظ من قديم. انه كيف اطعمك؟ بقل له عبدي الذي جاء ما
اطعمته. بعددين غير الطعام الان - 00:09:10

رمضان شهر الاحسان واحد قاعد على المائدة امامه السبع الوان اه سبعة الوان او ست الوان امامه. يذكر يمكن قد يكون بعض
الجيران او في البلد ازا مو من الجيران ناس ما عندهم شيء. يتقدموه - 00:09:30

بعددين بالثياب. انا كل سنة اعيد هالكلام. والله اعيده. حتى مل منه السامعون. لكن مثل قضية النار اه بضل بنادم نار النار حتى تطفأ
الحاجة قائمة. فلا بد اذا من اعادة الكلام فيها. والآن اخاطب النساء. الان - 00:09:50

مال ميزان رمضان وكاد يقترب من اخره وبعد العيد فكر روحي افتحي خزانتك. اقول الان للمرأة المسلمة والنساء اقرب الى العاطفة
والى اثاره الایمان في قلوبهن من كثير من الرجال. سترين في الخزان. افتحي الخزانة في ثياب كتير من - 00:10:10
اما ضاقت عليك او تغيرت زي وتغيرت موضعها او شيء ثياب اولادك. ما في وحدة منكم الا عندها من ثياب اولادها ثياب كثيرة
کبروا الاولاد ما عاد تدخل فيها. شو بي عمل - 00:10:40

فيها هادي لو يتقدم جماعة من اهل الخير فتجمع الدعوة انا ادعو من قديم والله من من عشرات من السنين لا امل منها ولو
مل المشاهدون لانه والناس يستجيبون لك الامة هادي فيها روح طيبة الحمد لله. قلوبنا صافية تستجيب لدعوة - 00:11:00
الخير والله امة محمد الى خير. اذا نبهت تنتبه اذا ندبب تتدبب اذا دعويت تستجيب. فكتت والله مرة لما كنا في المحكمة الفنا لجنة
هذا مو عملي رسمي عمل خارج وعاني جماعة من حولنا والله - 00:11:30

جائتنا بعض الثياب للتوزيع والله جاءت مرة اذكرها تماما. بدلة كاملة حلة اذا كان الرداء والإيثار من لون واحد وقماش واحد هاي
اسما حلة. اه نعم. يعني بنطال وجاكت والله - 00:11:50

مرة بدلة واحد وزعها انا البذلة اللي بلبسها بالعيد وبالمواسم اقل منها. هاي احسن منها. الناس يعطون. يعطون فبدي واحد يدور
عليهم يعني اليوم المحسنوں کثیرون. هالكلام نعيده دائمًا. والمحتجون کثیرون - 00:12:10

لكن الذي لا نجده وليس كثيراً بل هو أقل من القليل الوسيط بينهما. لا المحتاج بيعرف مين اللي بده يعطي ولا هل يريد ان يعطي
يعرف المحتاج هاي جمعيات للبر. بعددين جمعيات للبر مو هي - 00:12:30

آآتننتظر ان يأتي الناس اليها والله انا ما اعرف وين ما كان جمعية البر في مكة او في جدة وهي موجودة. هي ترسل جماعة يدوب يا
اخوان هذا اقتراح على جمعيات البر. جزاها الله خيرا واحسن الله اليها. وادي تقوم بعمل عظيم حقيقة تجمع - 00:12:50
من المحسنين لتعطي المحتاجين. بس انتم دوروا عليهم. دوروا على من تأخذون منه. ابتعتوا الجماعة كل يوم واحد بحبي يدق الابواب
يا اخي يدق الابواب يسأل في المساجد انه مين بيريد يعطي اذا وثق الناس؟ لا انا رحت لاكتر - 00:13:10

في العالم الاسلامي مشيت اليه رحت الهند اندونيسيا البلاد كثيرة. والله ما في ازمة بخل في العالم الاسلامي. في ازمة ثقة لكثرة
المحتالين ضيعنا المحتاجين. يعني اخittel المحتال والمحتاج. بيجوا جماعة يدعون - 00:13:30

طلع ومنهم من يتظاهر بالدين ويتكلم باسم الدين ويلقي الموعظ وهو عبارة عن شحاد او نصاب. هدول اللي افسدوا فالان باسو
بهذا. جمعيات البر تدور من الان تجمع من البيوت الثياب هل الزائدة عن - 00:13:50

الله. هلا المرأة اللي عندنا اولاد كبروا. كبر اولادها والثياب. شو بتعمل فيها؟ هاي بتكون سنة اذا جيت اخذتنا منها الى مو عارفة شو
هالساير فيها. ضاق عن هالمكان. ووجدنا الناس يعني الناس - 00:14:10

صوم في كل وقت جريوها يا جمعيات البر الله يرضى عنكم. بس انتم امشوا اليهم. مو تنتظروا ان يأتوا اليكم يعني يزيد ثوابكم بهذا.
تذهبون انتم الى من يعطي لتجتمعوا منه ثم تذهبوا - 00:14:30

الى من يأخذ لتعطوه. وهي تقوم به جمعيات كثيرة. الجمعيات هنا بالمملكة بحمد الله كثيرة. والمحسنون والله كثيرون كون انا اعرف
يعطون في ناس يعطون عطاء من لا يغشى الفقر مثل ما ورد في الحديث. اسأل الله ان يوفقكم وان يثببكم - 00:14:50

السلام عليكم ورحمة الله - 00:15:10